صلى الله عليه واله الغلام ولم يستاذن الاعرابي كما في الحديث السابق لان الاعرابي
لم يكن له علم بالشريعة واستالفه بترك استيذانه بخلاف الغلام

كتاب اللباس باب ما يحل لبسه

للرجال وما يكره عن امير المومنين علي عم قال اخرج رسول الله صلى الله
عليه واله في احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرامان
على ذكور امتي حل لاناثها اخرجه ابو داود والنسائي عنه بلفظه الا انهما لم
يذكرا حل لاناثها لكن اخرج الترمذي عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه
واله قال حرم الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم وفي رواية للنسائي
احل الحرير والذهب لاناث امتي وحرم على ذكورها وعن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه واله نهى عن لبس الحرير اخرجه الترمذي عنه ابو داود ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال لا اركب الارجوان ولا البس الحرير وعن علي رضي الله عنه
انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه واله حلة مجمتها وسداها ابريسم
فقلت يا رسول الله البسها فقال لا اكره لك ما اكره لنفسي ولكن اقطعها خمرا للفلانة
وفلانة وذكر فاطمة فشققتها اربعة خمر وقسمتها بين النساء اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي عنه بروايات معناه قال كساني رسول الله صلى الله
عليه واله حلة سيرا فرايت الغضب في وجهه فاطرتها بين نسائي وفي رواية
وفي رواية لمسلم ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه واله ثوب حرير
فاعطاه عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم وفي اخرى قال اهديت لرسول الله صلى
الله عليه واله حلة سيرا فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال
اني لم ابعثها اليك لتلبسها انما بعثها اليك لتشققها خمرا بين النساء وهذه الروايات
بمعنى واحد السيرا حلة بكسر السين المهملة وفتح التحتية ثم راء ممدودة اي حرير وهو
يروى بالاضافة والتنوين وهي ثياب فيها خطوط من حرير وقيل مختلفة الالوان كانه
السيور قال الخليل وليس في الكلام فعلا سوى هذا وعنبا الغدر العنب وحولا وهو
الماء الذي يخرج على راس الولد ونحوه قال الخطابي رضي الله عنه وروي انه صلى الله عليه واله قال
لعلي اقسمها بين الفواطم يعني خمرا ثم عددهن فقال فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه واله وفاطمة بنت اسد هاشمية ام علي اسلمت وهي اول هاشمية ولدت
لهاشمي رواه عن العتبي وقال ولا اعرف الثالثة قال الازهري الثالثة فاطمة بنت
حمزة الشهيد انتهى كلام حافظ الامة الحبر محب الدين قدس الله روحه اعلم ان الروايات عن اهل
الحديث عن علي رضي الله عنه فشققتها اربعة خمر وقد دل اهل الحديث ان الفواطم اربع

الزهرا

الزهرا بنت رسول الله صلى الله عليه واله وفاطمة بنت اسد ام علي عم وفاطمة بنت
حمزة وسكت الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة قال بعض اهل الحديث يشبه ان يكون
الرابعة هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة امراة عقيل الحصام بها لعلي وكانت من
المبايعات شهدت حنينا ولها قصة مشهورة في العلماء قال في فتح الباري اخرج الطحاوي
وابن ابي الدنيا وعبد الغني بن سعيد في المبهمات وابن عبد البر عن علي عم في هذه القصة
قال فشققت منها اربعة خمر فسمى الثلاث المذكورات قال ونسي يزيد الرابعة
وفي رواية الطحاوي خمارا لفاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي عم وخمارا لفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه واله وخمارا لفاطمة بنت حمزة وخمارا لفاطمة اخرى قد نسيتها
قال عياض فاطمة هي امراة عقيل وهي بنت شيبة بن ربيعة وقيل بنت عتبة بن ربيعة
وقيل بنت الوليد بن عتبة انتهى كلام الفتح بالمعنى وعن النبي صلى الله عليه واله
انه رخص لطلحة بن عبيد الله في لبس الحرير في الحرب هو في كتب الائمة ولم اجده مرويا
وعن النبي صلى الله عليه واله انه كانت له جبة مكفوفة الجيب
والفرج بالديباج هو رواية من حديث اسما بنت ابي بكر الا ان مجيا في ذكر الفرج
او رواه الامين اغاد لبسه مريكا في طريقة اخرى فيكون شاهدا له وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الثوب المصمت فاما السدى والعلم
فلا اخرجه ابو داود عنه بلفظه عن انه قال فلا باس به قال في فتح الباري العلم
ما يكون في الثياب من تطريف وتطريز وتسدية الثوب طرفه الذي لا لحمة فيه
وقد يقال مثابه عن الفساد وربما قصد به التجمل وعن النبي صلى الله
عليه واله انه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وفي بعض الكتب
الا استثنا الاربع اصابع اخرجه احمد بن حنبل والبخاري ومسلم وابن ماجه عن انس ولم يذكروا
الاستثنا عن ان للاستثنا شواهد منها ما اخرجه مسلم عن سويد بن غفلة قال
خطب عمر بن الخطاب بالجابية قلت وهي قرية بدمشق فقال نهى رسول الله صلى الله عليه
واله عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلث اصابع او اربع وعن
علي رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الحرير الا
موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة لم اجده عن علي في كتب الحديث وهو في كتب الائمة
لكن يتفق حديث عمر له شاهدا وعن النبي صلى الله عليه واله انه كان له
جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج اخرجه مسلم وابو داود عن اسما
بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسية مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج
وفي رواية لها لبنة ديباج واخرجت الينا جبة رسول الله صلى الله عليه واله

Copyright © King Saud University